S

Distr.
GENERAL

S/15851
30 June 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران
الاسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا مذكرة موجهة من وزارة خارجية جمهورية ايران الاسلامية بالاحالة الى تقريركم الذى تمّ توزيعه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن S/15834 والمؤرخ في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة وضميمتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم

../..

مرفـــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة من وزارة خارجية جمهورية ايران الاســـــلامية

ان البعثة التي أوفدها الامين العام للأمم المتحدة لمعاينة المناطق المدنية في ايران التي تعرضت للهجمات العسكرية تمكنت أثناء اقامتها القصيرة من زيارة بعض المناطق في المدن الايرانية التالية : ديزفول ، واندمشق ، وبلدختار ، ودهلوران ، وموسيان ، وعبدان ، وخرمشهر ، وحفيظه ، وسوسنغرد ، وسرابيل الذهب ، وقصر شرين ، وبانه . وحيث ان المناطق السكنية في بانه تعرضت للهجوم عندما كانت البعثة تزور ايران ، وافق الامين العام على تمديد مهمة البعثة يوما اضافيا حتى يتاح لها زيارة الموقع الذى تعرّض للهجوم ؛ ان حكومة جمهورية ايران الاسلامية تقدر هذه البادرة .

ان حكومة ايران ، التي تدرك تماما ان قوات ايران المسلحة لم تهاجم عمدا في أى وقت أهدافا مدنية في العراق ، طلبت أن تبقى البعثة في العراق وقتا كافيا كي تتمكن من زيارة جميع المواقع التي اعتبرتها حكومة العراق أهدافا مدنية معرضة لهجمات ايران العسكرية ، لأن هذا هو أفضل مقياس لتقدير مدى الدمار الواسع الذى الحقته الهجمات المتعمدة العشوائية التي شنتها العراق على الأهداف المدنية في ايران . ويبين تقرير الامين العام ، الذى تم توزيعه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن S/15834 ، البون الشاسع بين الاضرار التي أصابت العراق والدمار الذى حلّ بايران . ان مجموع الأضرار التي أصابت الوحدات السكنية التي ادعت العراق انها نجمت عن هجمات عسكرية ايرانية هي أقل من الدمار الذى نجم عن هجومين فقط من الهجمات التي شنتها العراق بالمقذوفات على مدينة ديزفول وحدها والبالغ عددها خمسين هجوما ، هناك فارق آخر أعمق وأوضح بين مواقف كل من البلدين تجاه الحياة المدنية في البلد الآخر . وكما لاحظت البعثة مرارا وتكرارا أثناء معاينتها للمواقع ، لم تنجم الأضرار التي أصابت العراق عن هجمات متعمدة شنتها ايران على المدنيين ، في حين أن الدمار الذى أصاب ايران لم ينجم عن قصف عراقي مقصود ومتعمد للأهداف المدنية فحسب ، بل نجم أيضا عن الاستخدام المتعمد للمتفجرات والآلات الهندسية لتدمير مدن وقرى بأسرها تدميرا كاملا . بل وقام الطيارون العراقيون عمدا وعلى نحو متكرر ، بتسديد مدافعهم الرشاشة على الناس الآمنين الذين تجمعوا لانقاذ ضحايا القصف الجوى ، كما ورد في تقرير الامين العام عن قصف بلدختار .

واقتصر ما ورد في تقرير البعثة عن مشاهداتها في ايران على المواقع المحدودة التي تسنى ادراجها في برنامجها خلال فترة زيارتها المحدودة جدا . وفيما يلي أسماء بعض المواقع الرئيسية التي لم تتمكن البعثة من زيارتها لضيق الوقت :

اسم المدينة	عدد السكان التقريبي بالألوف	
الأهواز	٥٥٠	(عدد السكان الحالي)
همدان	٢٣٠	(عدد السكان الحالي)
بختران	٣١٢	(عدد السكان السابق)
بستان	٢٨٦	(" " ")
شوش	٣٧	(" " ")
سلس ببجاني	٢٨	(" " ")
ايلام	٢٢	(" " ")
بافه	١٢	(" " ")
نوسود	١١	(" " ")
جزيرة مينو	١١	(" " ")
جفير	٨	(" " ")
سمار	٦	(" " ")
مهران	٥	(" " ")
رفيل	٤	(" " ")

وأصيبت المراكز السكانية الوارد ذكرها أعلاه بأضرار مختلفة تتفاوت في درجتها ، وقد دمرت بعض هذه المراكز تدميرا كاملا تقريبا . وعلاوة على المدن الوارد ذكرها أعلاه ، دمرت قوات الاحتلال العراقية حوالي ١٢٠٠ قرية تدميرا كاملا في حدود الأراضي التي كانت خاضعة للاحتلال العراقي .

ولا يمكن الا لشاهد عيان أن يقدر على الوجه الأكمل فداحة الأعمال البربرية التي ارتكبتها قوات العدوان العراقية في المناطق السكنية الايرانية ، ولم تتمكن بعثة الامين العام من انجاز هذه المهمة الا جزئيا نظرا لضيق الوقت . ويعلن شعب ايران المسلم عن استعداده للترحيب بأى بعثة أخرى لتقصي الحقائق يوفدها الامين العام ويكون لديها متسع من الوقت لتكوين صورة كاملة عن الجرائم التي ارتكبتها قوات العدوان العراقية ضد الشعب الايراني .